@ 497 @ إذا تاب ذهب عنه الفسق ولا تقبل شهادته أبدا وروي عن إبن عباس أنه قال ! 22 ! تاب ا عليهم من الفسق وأما الشهادة فلا تقبل أبدا وهكذا عن سعيد بن جبير ومجاهد وروي عن جماعة من التابعين أن شهادته تقبل إذا تاب مثل عطاء وطاوس وسعيد بن المسيب والشعبي وغيرهم وهو قول أهل المدينة والأول قول أهل العراق وبه نأخذ $ سورة النور 6 - 10 $ .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يقذفون أزواجهم بالزنى قال الفقيه أبو الليث حدثنا أبو جعفر قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هارون عن عباد بن منصور عن عكرمة عن إبن عباس قال لما نزل ! 2 2 ! الآية قال سعد بن عبادة وهو سيد الأنصار أهكذا أنزلت يا رسول ا فقال النبي صلى ا عليه وسلم يا معشر الأنصار ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم فقال سعد وا يا رسول ا إني لأعلم أنها حق وأنها من ا تعالى ولكني قد تعجبت أني لو وجدت لكاعا قد تفخذها رجل لم يكن لي أن أهيجه ولا أخرجه حتى آتي بأربعة شهداء فوا لا آتي بهم حتى يقضي حاجته قال فما لبثوا إلا يسيرا حتى جاء هلال بن أمية وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم فجاء من أرضه عشاء فوجد عند أهله رجلا فرأى بعينه وسمع بأذنه فلم يهجه حتى أصبح فغدا على رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال يا رسول ا إني جئت أهلي عشاء فوجدت عندها رجلا فرأيت بعيني وسمعت بأذني فكره النبي صلى ا عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه واجتمعت الأنصار فقالوا قد إبتلينا بما قال سعد بن عبادة الآن يضرب رسول ا صلى ا عليه وسلم هلال بن أمية ويبطل شهادته في المسلمين فقال هلال وا إني لأرجو أن يجعل ا لي مخرجا فوا إن النبي صلى ا عليه وسلم ليريد أن يأمر بضربي إذ نزل عليه الوحي فعرفوا ذلك في تربد وجهه فأمسكوا عنه حتى فرغ من الوحي فنزلت 2 ! 2 ! الآية فسري عن رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال أبشر يا هلال فقد جعل ا لك فرجا ومخرجا فقال هلال قد كنت أرجو ذلك من ربي فأرسلوا إليها فجاءت فتلاها رسول ا صلى ا عليه وسلم عليهما وذكرهما وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشد من عذاب الدنيا فقال هلال وا يا رسول ا لقد صدقت عليهما فقالت كذب علي فقال النبي صلى ا عليه وسلم لاعنوا بينهما فقيل لهلال إشهد فشهد أربع شهادات با إنه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة